كتاب مستطاب توضيح الأصول
من مؤلفات السيد الأجل
الأكمل والمستند الأفضل شيخ
الفرقة الناجية الإمامية سيد
محمد حسين
أبو الفضائل الأصفهاني
قدس سره العزيز الشريف

فهرست سعيد
١٣٣٢



كتاب تنقيح الاصول شرح تهذيب [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وتمم

بلطفك يا ذا اللطف والاحسان سبحانك اللهم انت المنان الذي مننت على عباده باهداء سابق التعاطف بين الارواح والابدان الحنان الذي حننت على اوليائه باشراقهم على دقايق خزاين الجنان بنور كرمك اطلعوا شموس الايمان من آفاق الحجج والبرهان وبعزك داموا شموس الايقان في ميدان العرفان وبحكمتك وقع التمايز والتباين بين مراتب الانسان فمنهم من ظلموا انفسهم ولم يتفطنوا ولم يحققوا فبقوا حيارى في غمرات الخذلان ومنهم من لم يتفكروا في عواقب الاعمال ولم يميزوا الجيد من الافعال فتاهوا سكارى في وهدات العصيان وانزلوا ارواحهم عن معارج الكمال الى مدارج التفصيل [illegible] وزهدوا عن ملاذ الدنيا فرجعوا في حين بما قالوا من الروح والريحان مشترين باموالهم وانفسهم درجات الجنان [illegible] الذين ليس للشيطان عليهم سلطان بلطفك بعثت الرسل والانبياء وايدتهم بالاولياء والاوصياء [illegible] الملل والاديان [illegible] النحل وخصصت نبينا محمدا صلى الله عليه بانزال القرآن [illegible] الكتب السماوية والصحف [illegible] الاعجاز [illegible] البيان والابداع بالائمة الاطهار المعصومين عن الاوهام والاوزار الذين [illegible] الامن والامان [illegible] عليهم افاضل صلوات الرحمن وسلم تسليما كثيرا واصحابه الذين [illegible] الرضوان [illegible] ان علم اصول الفقه هو الكافل بالكشف عن [illegible] دقايق الكلام [illegible] الافهام عن وجنات حقايق الاسلام فانه الجامع بين المعقول والمنقول [illegible] المردود والقول والمقبول [illegible] عليه [illegible] الاجمال اليه ومن جملة ما صنف فيه من الكتب المضبوطة الانحاز [illegible] كتاب تهذيب الوصول في علم الاصول من مصنفات المولى العلامة [illegible] الاعظم الاكمل [illegible] المحققين قدوة المجتهدين جمال الملة والحق والدين حسن بن سديد الدين يوسف بن مطهر الحلي اطال الله اعمار المعالي [illegible] فهو وان صغر حجمه كثرت فوايده [illegible] ضخمه [illegible] الفوائد [illegible] عنه مع [illegible] عليه [illegible] حله من [illegible] الايجاز [illegible] الايجاد فالتمس جماعة من رفقائي [illegible] فوائد الدين وبعض من طلابي في تدقيق [illegible] اليقين [illegible] كثرت [illegible] فتواترت معاشرته وتوالت اشاراته [illegible] الاخ الاعز العالم الفاضل الكامل البارع الفقيه مفخر الائمة والفضلا اسوة العلماء والاذكياء بدر الملة والحق والدين ابو المعالي محمود بن السعيد المرحوم السعيد [illegible] شمس الملة والدين محمد بن علي الطبري [illegible] الكتاب

الشرح

وهو مناسب لنقيض الحكم في الفرع وهو عدم الاكراه لكونه عدم المعارض وهما طرد ما لا يصلح للعلية وهذا القسم
لم يذكره المصنف الثاني المعارضة في الفرع ان يعارض في الفرع بما يقتضي نقيض حكم المستدل اما
بنص او اجماع ظاهرا او عين معارض وجود مانع الحكم في الفرع او فوات شرط الحكم عنه ولا بد من بيان
تحققه بطريق كونه مانعا او شرطا على احد الطرق التي اثبت المستدل بها كون الوصف الذي علل به
علة من النص او الاستنباط هذا هو المراد بقوله واما في الفرع ومواضع لقوله المعارضة اما في الاصل
يعني المعارضة اما في الاصل بمعنى آخر واما في الفرع بما يقتضي نقيض الحكم واختلفوا في قبول هذا
السؤال فقبله قوم ومنعه آخرون حجة المانع ان وظيفة المعترض هدم ما بناه المستدل لا الابتداء
فلو جاز له ذكر الدليل المعارض لكان مستدلا لا هادما ويلزم القلب هذا هو المراد بقوله
من حيث ان المعترض شانه الهدم لا الاستدلال وحجة القائل ان قصد المعترض هدم ما بناه
المستدل وهو حاصل ههنا اذ دليله مقاوم لدليله ولا منع عليه في سلوك طريق للهدم دون
طريق ولو منع لزم سد باب النظر والمناظرة والبحث والاجتهاد هذا هو المراد بقوله من حيث
تحققه الى الاعم في الطرق انه طريق الهدم وجواب هذا الاعتراض ان يدفع المستدل ما تمسك
به وان عجز عن ذلك كان له الدفع بالترجيح لانه مهما ترجح ما ذكره المستدل بوجه من الوجوه
كان العمل به متعينا ومنع منه قوم وليس هذا موضع ذكره القسم الثالث المعارضة في الاصل
والفرع معا وهو عبارة عن سؤال الفرق اذ سؤال الفرق عند المتاخرين عبارة عن المعارضتين
معا وقيل انه معارضة في احدهما وقد عرفت المعارضتين فلا نحتاج الى الاعادة وههنا اعتراضات
لكنها نادرة تركناها حذرا عن الاطناب وتفاديا عن الخروج عما في الكتاب فمن اراد الاطلاع على
على الجميع فعليه بالمعتمد العالي المصنف اليه وهو النهاية التي فاق على الاضراب وبرز على الا
تراب وحاز الفوائد الجليلة وفاز بالمقاصد العظيمة الكتاب الذي عجز اولو الالباب عن وصف
مطاويه لعجزهم عن الاطلاع على محاويه ومع هذا احرى من هذا الكتاب حري للقنوع من اللباب والله
الموفق للصواب واليه المرجع والمآب والحمد لله الذي وفقنا لاتمامه على اتم وضع واشمل
واقرب ضبط وفضل والتمسنا التي نشد فيه والشواذ وحبسنا عن الزيغ الى الضلال في الفساد
والصلوة على رسوله محمد واله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا وقد وقع الفراغ من تعليقه اضعف
العباد في البلاد ابي الفضائل عماد بن احمد بن اسمعيل الحسيني المنسوب الى كلپانه الاصفهاني
صانها الله عن سوء العاقبة وذلك بحسن العاقبة وقت العصر من يوم السبت الثاني عشر من ربيع الاول سنة سبع
سبعمائة حامدا لله ... اتفق الفراغ من تحريره وتتميمه على يد اضعف عباد الله جرما واعظمهم جرما
[illegible] بن [illegible] الحسيني في مدرسة [illegible]

حامدا لله ومصليا على نبيه
محمد واله